بيان المشاركين في ورشة عمل إعلان ضانا +10 التي أقيمت تحضيراً لمؤتمر Rio +20
حول وضع المجتمعات الرعوية في الضفة الغربية

نحن المشاركون في ورشة عمل إعلان ضانا +10 أعضاء منظمات المجتمعات الرحل، والمؤسسات الأكاديمية وحماية الطبيعة، ومنظمات المجتمع المدني، إضافة إلى أفراد من الخبراء والمزاولين:
ونظراً إلى معاناة العديد من المجتمعات الرعوية من فقدان أراضيهم ومحدودية وصولهم إلى الموارد الطبيعية الضرورية لاقتصادياتهم وثقافاتهم؛
فإننا قلقون من أن مثل تلك العمليات التي ينجم عنها فقدان الأراضي تخلق ضعفاً كبيراً وفقراً في تلك المجتمعات وتهدد بقاءها؛
ونحن ندرك بأن 28.000 من الرعاة في الضفة الغربية يعانون من إنحطاط سريع في مصادر أرزاقهم التقليدية نتيجة للوصول المحدود إلى الموارد الطبيعية؛
كما أننا نعي بأن 44% فقط من أراضي الضفة الغربية مخصصة للفلسطينين نتيجة وجود الإنشاءات الإسرائيلية بما في ذلك المستوطنات والمناطق العسكرية والجدار ومنطقته العازلة والمتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية، وبأن غالبية أفراد المجتمعات الرعوية يعيشون لاجئين في السلاسل الجبلية القليلة المتبقية؛
ونحن على وعي بأن السياسة الحالية لدولة إسرائيل والمتمثلة في بناء محميات طبيعية ومتنزهات وطنية داخل الأراضي المحتلة لا ينطوي على أهداف حماية الطبيعة وإنما يعطي المبررات لاحتلال الأرض وطرد المجتمعات الرعوية وتخصيص المزيد من الأراضي للمستوطنات الإسرائيلية وعدد من الاستعمالات الأخرى التي ترتبط بأهداف حماية الطبيعة؛
كما أننا قلقون بأن تؤدي نتائج سياسات وممارسات السلطات المحتلة بما في ذلك الهدم الإداري وتوسع المستوطنات والقيود على الحركة إلى النزوح القسري للمجتمعات الرعوية وخسارتهم لمصادر رزقهم؛
نحن، المشاركون في ورشة عمل إعلان ضانا +10 لعام 2012،

1. ندعو حكومات العالم إلى تجنب الإجراءات التي تزيد من فقدان المجتمعات الرعوية ووضع السياسات والممارسات التي تدعمهم وتقلل من معاناتهم؛
2. ونعبر عن تكافلنا مع المجتمعات الرعوية في الضفة الغربية حيث يعيشون في ظروف سيئة جداً؛
3. وندعو المجتمع الدولي إلى تعزيز تنفيذ الإجراءات التي من شأنها:

- إدراك الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات الرعوية في الضفة الغربية ودعمها وحمايتها.
- توفير وصول مجاني ودائم للمجتمعات الرعوية إلى الموارد الطبيعية في الضفة الغربية.
- الاعتراف بشراكة المجتمع الرعوي في المبادرات الأصيلة لحماية الطبيعة وتعزيزها.

4. وندعو المنظمات الدولية والإقليمية إلى العمل على دعم مصادر الرزق الخاصة بالمجتمعات المتنقلة وخصوصاً المجتمعات الرعوية من أجل:

- المساعدة في تعريف المجتمع الدولي بالتحديات التي تواجه المجتمعات الرعوية في العالم وخصوصاً في الضفة الغربية؛
- توفير الدعم والمساعدة للمجتمعات الرعوية التي تعاني من إنحطاط مصادر الرزق وخصوصاً المجتمعات الرعوية في الضفة الغربية؛
- دعوة ممثلين عن مجتمعات الضفة الغربية إلى الانضمام إلى العمليات الدولية التي يتم فيها معالجة قضايا ذات علاقة بالمجتمعات المتنقلة ودمجهم في شبكات تبادل المعلومات والآليات التي تركز على العمل.

ضانا، الأردن الثالث عشر من نيسان/ أبريل، 2012

المشاركون: